

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

في الجامعة الإسلامية

أ. سالم أبو شوارب

كلية التجارة - قسم المحاسبة

الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

ملخص: قدمت هذه الدراسة تحليلاً لبعض العناصر التي تؤثر في قرارات الطلبة عندما يقررون اختيار تخصص المحاسبة كتخصص رئيس ، وما هي الأولويات التي تؤثر في تلك القرارات وما إذا كان الطالب على اطلاع مسبق بالتخصص الذي يقوم باختياره أم أن الاختيار يتم عشوائياً وبناءً على رغبة الآخرين من الأهل أو الأصدقاء أو البيئة المحيطة بطالب المحاسبة ، وبيّنت الدراسة تداخل وتكامل هذه العوامل في التأثير على قرارات الاختيار، كما وأظهرت الدراسة العناصر الإيجابية وبعض العناصر السلبية المؤثرة في اختيارات الطلبة ، وتبين أن العناصر الإيجابية هي أكثر من العناصر السلبية المؤثرة في عملية الاختيار ، ولم يكن هناك فروق بين آراء الطلاب والطالبات مما يدل على توافق انطباعات الجنسين حول طريقة الاختيار ، ويشتركون في أن هذا المجال من التخصصات في الجامعة له دوره وأهميته في المستقبل.

The factors that affect the students' decisions to choose Accounting as a major field of study

Abstract: The study analyzed some factors that affect the students' decisions to choose Accounting as a major field of study. It also studied the priorities that influence such decisions and if the student has former knowledge about the field he is joining or whether this happens randomly or according to the wishes of others such as family members or friends. The study showed that such factors are interconnected and interrelated. Results illustrated that positive factors are more effective than the negative ones. There were no significant differences between the male and female students which proves that their impressions about how to choose a major are homogeneous, and that they all share the opinion that Accounting is an essential field of study that has its role and important impacts on the future.

مقدمة:

المحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية ، كما أن المحاسبة هي علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معاً عبر مراحل مختلفة من الزمن.

أ. سالم أبو شوارب

ولا يخفى علينا أن بدء الاهتمام بالمحاسبة وبضرورة توافر الأسس العلمية لتعليمها وممارستها قد نشأ وتطور بنشوء الحاجة إلى ممارسة الأعمال التجارية المختلفة ، ومن ثم ضرورة قياس نتائجها وتقديم البيانات والمعلومات التي يحتاجها الأشخاص القائمون بتلك الأعمال أو الجهات التي يهتمها ذلك.

ونتيجة لما يشهده العالم يومياً من تطورات اقتصادية وما صاحبها من تقدم هائل في كافة العلوم والمجالات تزايد الاهتمام بالمحاسبة كعلم ، فنجد أنه قد تعددت أقسامه فهناك (المحاسبة الإدارية ، المحاسبة الدولية ، محاسبة التكاليف ، محاسبة الشركات ، محاسبة المصارف... الخ) . لذلك لجأت الجامعات في كافة دول العالم إلى تدريس المحاسبة كعلم نظراً لأهميتها في الحياة العملية ، فعلى صعيد الجامعات في فلسطين نجد أنه يوجد فروع لتدريس المحاسبة باللغة العربية وباللغة الانجليزية وذلك لوعي هذه الجامعات بالدور الذي تلعبه المحاسبة في حياة الأمم في الوقت الحاضر .

لذا تزايد إقبال الطلاب لدراسة هذا التخصص في الجامعات الفلسطينية في السنوات الأخيرة وتبين الإحصائية التالية تطور أعداد الطلبة في قسم المحاسبة باللغة العربية واللغة الانجليزية في كلية التجارة في الجامعة الإسلامية لمدة السنوات الخمس الأخيرة :

جدول رقم (1)

إحصائية بعدد الطلبة في قسمي المحاسبة باللغة العربية والانجليزية للأعوام 2004 - 2009

2004/2005			2005/2006			2006/2007			2007/2008			2008/2009			القسم
T	F	M	T	F	M	T	F	M	T	F	M	T	F	M	
586	130	456	556	133	423	568	126	442	493	117	376	467	112	355	محاسبة
-	-	-	-	-	-	55	20	35	162	67	95	266	109	157	المحاسبة (بالإنجليزي)
586	130	456	556	133	423	623	146	477	655	184	471	733	221	512	المجموع

المصدر: عمادة التخطيط والتطوير بالجامعة الإسلامية - غزة

نلاحظ من خلال الجدول تطور إجمالي أعداد الطلبة للأعوام الخمسة السابقة حيث كأن العدد (586) طالباً وطالبة ، في العام 2004-2005 ثم تطور ليصل في العام 2008-2009 إلى (733) طالباً وطالبة ، وهذا أن دل فأتما يدل على ازدياد الرغبة لدى الطلبة في الالتحاق ببرامج المحاسبة سواء باللغة العربية أو باللغة الانجليزية ، وهذا ما يؤكد وجود أهمية للبحث في الأسباب والعوامل التي تؤدي لهذا الطلب المتزايد للعمل على محاولة زيادة تسويق البرامج والإعلان لها

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

بالشكل الملائم مما يزيد من أعداد الطلبة ومن ثم تطور البرامج وتوسعها ورغد المجتمع بالكفاءات المؤهلة للعمل في كافة المجالات التي تتطلب قدرات محاسبية ومالية للعمل بها.
مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في دراسة ظاهرة إقبال الطلبة على اختيار تخصص المحاسبة وبحث العوامل التي تؤثر وتساعد في التوجه لهذا التخصص ، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

لماذا يختار الطلبة تخصص المحاسبة ويقبلون على هذا التخصص بشكل أكبر من التخصصات الأخرى المتاحة لهم للدراسة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1. لماذا يختار الطلبة في الجامعة الإسلامية تخصص المحاسبة ؟
2. ما هي انطباعات الطلبة عن احتراف المحاسبة كمهنة والتي تؤثر على خياراتهم؟
3. كيف لهذه الأسباب والانطباعات أن تؤثر على اتجاهات تعلم الطلبة؟
4. إلى أي حد يؤثر الجنس البيولوجي على اختيار الطالب لهذا التخصص ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للمستوى التعليمي في الجامعة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للمرحلة السابقة للجامعة.

أهداف الدراسة:

1. معرفة الأسباب الكامنة وراء اختيار الطلبة الفلسطينيين لتخصص المحاسبة كموضوع للدراسة في الجامعة.
2. اكتشاف بعض الانطباعات لدى هؤلاء الطلبة عن هذا التخصص والتي أثرت في عملية الاختيار.

3. اكتشاف كيفية احتمال تأثير هذه الأسباب والانطباعات على التوجيه التعليمي للطلبة.
 4. تحليل الأسباب والانطباعات عن مهنة المحاسبة مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير الجنس، وذلك من أجل الاطلاع على بعض الأفكار حول مدى هذا التأثير في اختيار تخصص المحاسبة.
- أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع :**

كان لتزايد أعداد الطلبة والاستفسارات المتزايدة من قبل المجتمع دور كبير ومهم في مقترح هذه الدراسة ، مع ملاحظة تزايد الحاجة في السوق لمثل هذا التخصص لأهميته ودوره في قطاعات الأعمال ، مما يجعل الاهتمام به أمراً ضرورياً ، وضرورة تقوية العوامل المؤثرة في زيادة الطلب على هذا التخصص.

وتظهر أهمية الدراسة وأسباب اختيار هذا الموضوع كذلك من خلال قلة مثل هذه الدراسات، وأيضاً للتعرف على أسباب اختيار الطلاب لتخصص المحاسبة حيث أنه لوحظ أن هناك إقبالاً كثيفاً من قبل الطلاب على تخصص المحاسبة كموضوع للدراسة الجامعية في السنوات الأخيرة.

منهجية الدراسة:

لإثبات صحة الفرضيات تنتهج هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة نظرية للتعليم المحاسبي وأهميته ودوره والعوامل المؤثرة في اختياره كتخصص ، وكذلك تتضمن الدراسة بيانات من الفئة المستهدفة في الدراسة حيث يتم توزيع استبانة خاصة بموضوع الدراسة ومن ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج لهذه الدراسة ، والمنهج الوصفي التحليلي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها ، وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال الاستبيانات التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة (طلاب وطالبات) كلية التجارة المتخصصين في قسم المحاسبة من السنة الثانية فأعلى والذين خاضوا تجربة الاختيار ولديهم المعرفة بالعوامل التي أدت بهم لهذا التخصص وهم موزعون ضمن شعب مساقات المحاسبة المختلفة وهم من عدة مستويات دراسية وتفاوت أعمارهم ومناطق سكنهم وبيئة الدراسة ، وتفاوت مهاراتهم ومستويات تحصيلهم العلمي ومستوى التفكير لديهم، ويبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (733) طالباً وطالبة ، وذلك حسب الإحصائيات المتوفرة في عمادة التخطيط والتطوير في الجامعة الإسلامية بغزة.

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بحيث تشمل عينة الطلاب وعينة الطالبات من المستوى الثاني والثالث والرابع في تخصص المحاسبة بكلية التجارة بالجامعة الإسلامية ، وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة بنسبة 18% وحجمها حوالي (135) طالباً وطالبة، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، وباستخدام الأمر Select Cases ثم Random Sample of Cases ثم Sample ثم النسبة حيث إن مفردات المجتمع متجانسة فيما بينها تقريباً ، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم، وتم استرداد (121) استبانة.

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات السابقة العربية

دراسة (رمضان ، 1989) بعنوان : دوافع اختيار المحاسبة كتخصص في جامعة اليرموك

حيث تم فيها دراسة الدوافع التي تؤدي لاختيار المحاسبة كتخصص رئيسي في الجامعة بالتطبيق على جامعة اليرموك ، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن رغبة الإناث في هذا التخصص وإقبالهن عليه متدنية جداً لأسباب منها انعدام الدافعية لديهن تجاه هذا التخصص ، وذلك بسبب رغبة الأهل أو بسبب عدم ميل الإناث لممارسة مهنة المحاسبة ، ولكن بالنسبة للذكور فقد كشفت الدراسة عن أن أسباب ميلهم ورغبتهم لدراسة تخصص المحاسبة يعود بالدرجة الأولى إلى توفر فرص العمل لخريجي المحاسبة أو بسبب الاستماع إلى نصيحة الأصدقاء.

دراسة (شبيطه ، 1997) بعنوان : العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب بمادة مبادئ المحاسبة 1 "دراسة ميدانية بالتطبيق على الطلبة الدارسين بقسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية

تمت هذه الدراسة الميدانية على عينة من الطلاب الدارسين للمحاسبة حيث ازدياد عدد الدارسين والراغبين في تخصص المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية في عمان ، وكانت نتائج هذه الدراسة أن نوع الثانوية والمعدل في الثانوية ليست ذات أثر في الدراسة والتحصيل في المحاسبة، بينما كانت هناك علاقة بين جنس الطالب ونوع التعلم بشكل عام والدراسة والتحصيل في المحاسبة ، كما أن هناك علاقة لمن يدرسون من تخصصات أخرى مساقات المحاسبة وتوقيت المحاضرات للدراسة ، كل هذه العوامل تؤثر في دراسة وتحصيل الطالب في المساقات المحاسبية بشكل عام ويتفاوت التأثير بين هذه العوامل.

أ. سالم أبو شوارب

دراسة (الرجبي، 1994) بعنوان: دراسة أسس قبول الطلبة وأدائهم في قسم المحاسبة بالجامعة الأردنية

ركزت الدراسة على المعيار الذي تستخدمه الجامعة الأردنية كأساس لقبول الطلبة في تخصص المحاسبة ومدى ملاءمته لذلك ، وحددت لهذا المعيار ثلاث ركائز يعتمد عليها هي العلامات التي يحصل عليها الطالب في مادة مبادئ المحاسبة (1) ، ومبادئ المحاسبة (2) ، ومبادئ الإحصاء، وأظهرت الدراسة أن النتائج تدل على أن معيار القبول الحالي ينقصه ركيزة رابعة وهي المعدل التراكمي قبل اختيار الطالب لتخصص المحاسبة ، كما وبينت الدراسة أن الطلبة يهتمون بركيزة العلامات خاصة علامة مبادئ المحاسبة (2) تليها مبادئ الإحصاء، تليها مبادئ المحاسبة (1) ، وظهر في هذه الدراسة أن نوع التعليم في الثانوية (علمي أو أدبي) يؤثر في أداء الطلبة ويختلف أداء العلمي عن أداء الأدبي ، ولم يكن للجنس علاقة في الأداء في دراسة تخصص المحاسبة.

دراسة (صيام ، 2002) بعنوان العوامل المؤثرة في بروز مشكلات مهنة المحاسبة :دراسة ميدانية مطبقة على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

قامت هذه الدراسة بتقييم مشكلات مهنة المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، التعرف على العوامل المؤثرة في بروزها وتحديد الأهمية النسبية لكل مشكلة ، وصنفت الدراسة المشكلات إلى مشكلات خاضعة لسيطرة الشركة ، ومشكلات غير خاضعة للسيطرة.

وفيما يتعلق بالمشكلات غير الخاضعة للرقابة والسيطرة من جانب الشركات تحدثت الدراسة عن وجود فجوة فيما يدرسه المحاسب من ناحية وما يجده في الحياة العملية ، إضافة إلى معاناة الشركة من نقص عدد المحاسبين المؤهلين خاصة في فروع المحاسبة المتخصصة وهي مشكلة تتعلق بالجامعات والمعاهد ، إضافة إلى عدم اضطلاع بعض الجهات بمهامها بشكل كفاء وفعال، وهذه العوامل في الأغلب ترتبط بالمرحلة الدراسية والتأهيل العلمي.

دراسة (النوايسة، وعتيق، 2002) بعنوان تقييم تخصص المحاسبة أكاديمياً وعملياً في الجامعات الأهلية الأردنية

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تخصص المحاسبة أكاديمياً وعملياً في الجامعات الأهلية الأردنية من خلال اختيار نوعية خريجها ومدى كفاءتهم في سوق العمل ، وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الدوافع الرئيسية لالتحاق الطلبة بالجامعات الأردنية الخاصة هي:

1. الحصول على فرص عمل بشكل أسرع وبخاصة في قسم المحاسبة.

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

2. حاجة السوق العربي الماسة للمحاسبين المؤهلين.
3. عدم حصول طالب قسم المحاسبة على قبول في التخصص المرغوب به في الجامعات الرسمية.
4. تدني معدلات الطلبة في امتحان الثانوية العامة.
5. لا تتمتع الجامعات الخاصة بأية إيجابية على الجامعات الرسمية فهي ليست أفضل من حيث المستوى الأكاديمي ، لأن الخطة الدراسية لها ليست بأفضل من مثيلاتها في الجامعات الأخرى ، لهذا نجد الخريجين من الجامعات الخاصة ليسوا بأفضل من زملائهم خريجي الجامعات الأخرى في العمل.
6. يعاني خريجو الجامعات الخاصة من عدة مشاكل أهمها مشكلة الثقة بالنفس وعدم ثقة مؤسسات الأعمال بمستواهم وكفاءتهم العلمية ، كما تعتبرهم متسبين ومهملين في أداء واجباتهم وخططهم الدراسية رغم اعتبارها جيدة وبحاجة إلى تعديل لتتواءم مع احتياجات السوق المتجددة ، لهذا لا يتمتعون بأية ميزة على زملائهم أثناء العمل.

ثانياً - الدراسات السابقة الإنجليزية:

دراسة (أبو بكر، 2000) بعنوان: Factors Influencing Choice of Accounting Degree at Palestinian Universities

هذه الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة المحاسبة في ثلاث جامعات هي جامعة النجاح، وجامعة بيرزيت ، وجامعة بيت لحم ، وأظهرت الدراسة أن الطلبة قرروا دراسة المحاسبة كتخصص في الجامعات الفلسطينية لأسباب وانطباعات مشابهة لما توصلت إليه دراسات سابقة أجريت في بعض الدول ، وهذه الأسباب والانطباعات هي فرص التوظيف المستقبلية التي تتيحها مهنة المحاسبة والعوائد المالية المستقبلية المترتبة على هذه الوظائف، وكذلك اعتبار هذه المهنة ذات أمان وظيفي أكبر نسبياً ، وتتنظر الدراسة إلى أن هذه الأسباب والانطباعات لدى الطلبة نابعة من الظروف المحيطة بهم وبمهنة المحاسبة وليست متأصلة فيهم ، وقد تؤدي إلى منهج تعليمي غير متعمق أثناء دراسة الطلبة للمحاسبة بسبب هذه الظروف، وكشفت الدراسة أنه يوجد اتفاق عام بين الجنسين فيما يتعلق بأسباب دراسة المحاسبة والانطباعات عن هذه المهنة.

أ. سالم أبو شوارب

دراسة (Galotti et al , 1994) بعنوان: How Do High School Student structure and Important Life Decision

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية بولاية منسوتا بأميركا وتوصل فيها الباحث إلى نتيجة مفادها أن تعريف الطالب بالبرامج المقدمة في الجامعة وتشجيع المعلمين والمرشد الطلابي في المدرسة هي عوامل تأخذ الأولوية في الأهمية عند اختيار الكلية والتخصص ، في حين أن تأثيرات الوالدين والأصدقاء تعتبر عوامل ثانوية.

دراسة (Cohen & Hannon,1993) بعنوان: An Analysis of Underlying Constructs Affecting the Choice of Accounting as a Major

تقوم هذه الدراسة على استكشاف ما هي العوامل التي تلعب دوراً أساسياً في القرار الذي بموجبه يختار طلبة كلية التجارة نوع التخصص الذي يلتحقون به ، وبينت الدراسة أنه توجد مجموعة من العوامل الهامة في هذا المجال مثل عدم رغبة الطلبة في دراسة تخصص المحاسبة كتخصص رئيسي يبني في أغلب الأحيان على فكرة مسبقة لديهم بأن دراسة المحاسبة تحتاج إلى مهارة عالية في الأساليب الكمية والرياضيات ، إضافة إلى الانطباع السائد لدى المجتمع عن مهنة المحاسبة وانخفاض المستوى الاجتماعي للمهنة يؤدي بالطلبة إلى عدم اختيار هذا التخصص خاصة المتميزين منهم ، وبينت الدراسة أن قرار الطلبة يتأثر بالآباء والأصدقاء عند اختيارهم هذا التخصص ، وأن الأعباء الدراسية والواجبات البيتية المرهقة من أهم العوامل التي تقلل من دافعيتهم نحو اختيار

دراسة (AECC,1988) بعنوان: AECC Urges Priority for Teaching in Higher Education

هذه الدراسة كانت لهيئة متخصصة في التعليم المحاسبي انبثقت عن جمعية المحاسبة الأمريكية AAA تحت اسم AECC وركزت في الدراسة على بحث مشاكل تدني مستوى خريجي المحاسبة ، وأظهرت الدراسة وجود ضرورة لتغيير أهداف التعليم المحاسبي الجامعي بحيث توجه نحو تزويد الخريجين بالمعارف العامة بجانب المعلومات الإضافية في مجالات التنظيم والأعمال.

دراسة (Cyret , 1980) بعنوان: Problem Solving and Educational Policy

ركزت الدراسة على نقاط الضعف في أساليب التدريس المتبعة في التعليم المحاسبي بالجامعات الأمريكية ، ودعت الدراسة إلى تطوير تلك الأساليب عن طريق تبني مدخل حل

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

المشاكل الذي يقوم على المنهج التحليلي والذي يُنمي لدى الطالب ملكة الملاحظة والتحليل وتطوير الحلول.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح لنا أن معظم هذه الدراسات ركز على الدوافع والأسباب التي تؤدي بالطلبة لاختيار تخصص المحاسبة كتخصص رئيس وذلك في عدة جامعات في مناطق مختلفة ، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك ظروفًا ومتغيرات وبيئات مختلفة يمكن أن تؤثر على عملية الاختيار ، إضافة إلى تركيز بعض الدراسات على ظروف الخريجين والعلاقة مع المستوى التعليمي لهم وثقتهم بأنفسهم إلى غير ذلك ، وتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تأثير بعض العوامل ولكن قد تختلف معها من حيث أولوية التأثير في قرارات الطلبة إضافة إلى أنها تدرس حالة أخرى من حالات الدراسة وعززت هذه الدراسة بعض ما توصلت إليه دراسات سابقة.

الطريقة والإجراءات:

ونبين هنا وصفاً لمنهج الدراسة ، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها ، وصدقها وثباتها ، كما يتضمن هذا وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها ، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدتها الدراسة في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

وبعد تفحص الاستبيانات التي تم الحصول على ردود من خلالها تبين أن جميع الاستبيانات صالحة للدراسة، والجدول التالية تبين خصائص عينة الدراسة كالتالي:

• متغير الجنس :

يبين جدول رقم (1) أن 49.6% من عينة الدراسة من الذكور، و 50.4% من عينة الدراسة من الإناث

جدول رقم(1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	60	49.6
أنثى	61	50.4
المجموع	121	100.0

أ. سالم أبو شوارب

متغير المرحلة السابقة للجامعة:

يبين جدول رقم (2) أن 90.9% من عينة الدراسة تخصصوا محاسبة بعد إنهاء المرحلة المدرسية مباشرة، و 4.1% من عينة الدراسة تخصصوا محاسبة بعد إنهاء دبلوم متوسط مباشرة، و 3.3% من عينة الدراسة تخصصوا محاسبة بعد الانتقال من كلية أخرى في الجامعة، و 1.7% من عينة الدراسة تخصصوا محاسبة بعد تحويلهم من جامعات أخرى.

جدول رقم (2)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المرحلة السابقة للجامعة

المرحلة السابقة للجامعة	التكرار	النسبة المئوية
المدرسة	110	90.9
دبلوم متوسط	5	4.1
من كلية لأخرى في الجامعة	4	3.3
جامعات أخرى	2	1.7
من قسم إلى قسم في نفس الكلية	0	0
أخرى	0	0
المجموع	121	100.0

وهذا يبين أن معظم الطلبة يختارون التخصص بعد المرحلة المدرسية والتي يكون فيها الطالب متأثراً بالبيئة قبل الجامعية أكثر من غيرها.

المستوى التعليمي في الجامعة:

يبين جدول رقم (3) أن 33.9% من عينة الدراسة من المستوى الثاني، و 33.9% من عينة الدراسة من المستوى الثالث، و 32.2% من عينة الدراسة من المستوى الرابع.

جدول رقم (3)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي في الجامعة

المستوى التعليمي في الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
مستوى ثاني	41	33.9
مستوى ثالث	41	33.9
مستوى رابع	39	32.2
المجموع	121	100.0

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

وهذا يدل على تناسق وتجانس الطلبة من المستويات الدراسية المختلفة فجميع هذه المستويات مهمة ومطلوبة للتعرف على توجهات الطلبة فيها ومدى تأثر الطالب بالمستوى الدراسي الذي ينتمي له.

هل لديك أي خلفية عن تخصص المحاسبة قبل ذلك؟

يبين جدول رقم (4) أن 39.7% عينة الدراسة لديهم خلفية عن تخصص المحاسبة قبل تخصصهم فيه، بينما 60.3% من عينة الدراسة ليس لديهم خلفية عن تخصص المحاسبة قبل تخصصهم فيه

جدول رقم (4)

هل لديك أي خلفية عن تخصص المحاسبة قبل ذلك

هل لديك أي خلفية عن تخصص المحاسبة قبل ذلك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	39.7
لا	73	60.3
المجموع	121	100.0

وهذا يعني أن الجزء الأكبر من الطلبة يجهلون التخصصات التي يختارونها فيما بعد خلال مراحل الدراسة ، وجزء بسيط هم الذين يعلمون حقيقة التخصص أو بعض المعلومات عنه من مصادر محددة.

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كإحدى أدوات الدراسة ، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كالتالي:

القسم الأول: يحتوى على المعلومات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من (4) فقرات.

القسم الثاني: يتكون من مجالين كالتالي:

المجال الأول: يناقش العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة ويتكون من (7) فقرات.

المجال الثاني: يناقش تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة ، ويتكون من

(4) فقرات

وقد كانت الإجابات لكل فقرة وفق معيار ليكرت كالتالي:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الترميز	5	4	3	2	1

أ. سالم أبو شوارب

صدق وثبات الاستبيان:

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراتها كالتالي:
* **صدق فقرات الاستبيان :** قام الباحث بالتأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

(1) صدق الاستبانة:

عرض الباحث الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (3) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية متخصصين في المحاسبة والإدارة والإحصاء ، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده لهذا الغرض.

(2) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة البالغ حجمها (25) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له كما يلي.

أولاً/ المجال الأول: العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة:

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة) والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (العوامل المؤثرة في اختيار تخصص

المحاسبة) مع المعدل الكلي لفقراته

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عائلتي وأصدقائي اقترحوا على دراسة المحاسبة	0.424	0.034
2	اعتقد أنه بإمكانني الأداء جيداً في هذا التخصص نظراً لخلفيتي الرياضية المميزة والقوية	0.620	0.001
3	اعتقد أن تخصص المحاسبة سيكون ممتعاً	0.550	0.004
4	اعتقد أن شهادة المحاسبة سيكون معبراً للعديد من الوظائف	0.642	0.001
5	اعتقد أن درجة المحاسبة سيكون لها عوائد مالية جيدة	0.322	0.117
6	تشجعت من السنة الأولى لألتخصص محاسبة	0.616	0.001
7	أعجبت بالفكرة أثناء المدرسة	0.420	0.036

قيمة r عند درجة حرية 23 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 0.396

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

ثانياً: المجال الثاني : (تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة)
جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة) والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة) مع المعدل الكلي للمجال الثاني

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المردود المالي لمهنة المحاسبة ممتاز وعالي	0.697	0.000
2	مهنة المحاسبة تؤدي إلى إمكانية مرتفعة ووظائف ذات مكانة في المجتمع	0.844	0.000
3	مهنة المحاسبة لها خصوصية أكبر مقارنة بالمجالات الأخرى	0.811	0.000
4	الأعضاء في حرفة المحاسبة يوظفون في مجالات واسعة في التجارة وفي المنظمات الحكومية	0.847	0.000

قيمة r عند درجة حرية 23 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 0.396

• صدق الاتساق البنائي للمجالات:

جدول رقم (7) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (7)

معامل الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المجال	محتوى المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة	0.856	0.000
الثاني	تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة	0.891	0.000

قيمة r عند درجة حرية 23 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 0.396

أ. سالم أبو شوارب

ثبات الاستبانة Reliability:

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1 - طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد ، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات $= \frac{r^2}{r+1}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (8) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان

2 - طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (8) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول رقم (8)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ)

المجال	محتوى المجال	التجزئة النصفية				معامل ألفا كرونباخ
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى المعنوية	
الأول	العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة	7	0.6875	0.8148	0.0000	0.8435
الثاني	تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة	4	0.7157	0.8343	0.0000	0.8757
	جميع الفقرات	11	0.7057	0.8275	0.0000	0.8547

المعالجات الإحصائية:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام

الاختبارات الإحصائية التالية:-

1- النسب المئوية والتكرارات

2- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

- 3- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات
- 4- معادلة سبيرمان براون للثبات
- 5- اختبار كولومجروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا
(One Sample K-S)
- 6- اختبار T لمتوسط عينة واحدة One sample T test
- 7- اختبار T للفرق بين عينتين مستقلتين
- 8- اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات ثلاث عينات مستقلة أو أكثر
نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سمرنوف) (1- Sample K-S)

يعرض اختبار كولمجروف- سمرنوف معرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول التالي رقم (9) نتائج الاختبار حيث إن قيمة مستوى الدلالة لكل قسم أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول رقم (9)

اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample Kolmogorov-Smirnov test)

المجال	محتوى المجال	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية
الأول	العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة	1.225	0.099
الثاني	تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة	0.660	0.776
	جميع الفقرات	1.228	0.098

تحليل فرضيات الدراسة

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة والجدول التالية تحتوي على المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97 عند درجة حرية "120" ومستوى دلالة 0.05 ، (أو مستوى المعنوية أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 60%) و ، وتكون الفقرة

أ. سالم أبو شوارب

سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.97 عند درجة حرية "120" ومستوى دلالة 0.05 ، (أو مستوى المعنوية أقل من 0.05 والوزن النسبي أقل من 60 %) ، وتكون آراء العينة في محتوى الفقرة محايدة إذا كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر 0.05

تحليل المجال الأول: العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة

يبين جدول رقم (10) أن آراء أفراد العينة في فقرات المجال الأول (العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة) إيجابية (باستثناء الفقرات " 1 ، 7 " كانت آراء أفراد العينة سلبية) حيث إن الوزن النسبي لكل فقرة أكبر من "60%" ومستوى المعنوية أقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على ما يلي:

- 1- اعتقد أن شهادة المحاسبة ستكون معبراً للعديد من الوظائف " بوزن نسبي 77.85% وقد احتلت المرتبة الأولى.
- 2- اعتقد أن تخصص المحاسبة سيكون ممتعاً " بوزن نسبي 76.17% وقد احتلت المرتبة الثانية.
- 3- تشجعت من السنة الأولى لألتخصص محاسبة " بوزن نسبي 73.22% وقد احتلت المرتبة الثالثة.
- 4- أعتقد أن درجة المحاسبة سيكون لها عوائد مالية جيدة " بوزن نسبي 71.33% وقد احتلت المرتبة الرابعة.
- 5- اعتقد أنه بإمكانني الأداء جيداً في هذا التخصص نظراً لخلفيتي الرياضية المميزة والقوية " بوزن نسبي 70.41% وقد احتلت المرتبة الخامسة.
- 6- عائلتي وأصدقائي اقترحوا على دراسة المحاسبة " بوزن نسبي 53.06% وقد احتلت المرتبة السادسة.

- 7- أعجبت بالفكرة أثناء المدرسة " بوزن نسبي 49.24% وقد احتلت المرتبة السابعة.

وبصفة عامة يبين جدول رقم (10) أن الوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الأول يساوي 3.37 والوزن النسبي يساوي 67.33% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 6.20 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97 ، وكذلك بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود عوامل إيجابية مؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة.

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

جدول رقم (10)

تحليل فقرات المجال الأول (العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة)

مستسل	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	عائلي وأصديقي اقترحوا على دراسة المحاسبة	17.4	9.9	27.3	11.6	33.9	2.65	53.06	-2.597	0.011	6
2	اعتقد أنه بإمكانني الأداء جيدا في هذا التخصص نظرا لخلفيتي الرياضية المميزة والقوية	20.7	34.7	26.4	12.4	5.8	3.52	70.41	5.085	0.000	5
3	اعتقد أن تخصص المحاسبة سيكون ممتعاً	35.8	35.0	13.3	5.8	10.0	3.81	76.17	6.997	0.000	2
4	اعتقد أن شهادة المحاسبة سيكون معبر للعديد من الوظائف	41.3	26.4	18.2	8.3	5.8	3.89	77.85	8.163	0.000	1
5	اعتقد أن درجة المحاسبة سيكون لها عوائد مالية جيدة	22.5	33.3	29.2	8.3	6.7	3.57	71.33	5.502	0.000	4
6	تشجعت من السنة الأولى لأتخصص محاسبة	43.0	17.4	14.0	14.0	11.6	3.66	73.22	5.048	0.000	3
7	أعجبت بالفكرة أثناء المدرسة	10.9	15.1	19.3	18.5	36.1	2.46	49.24	-4.206	0.000	7
	جميع فقرات المجال						3.37	67.33	6.200	0.000	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (120) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 197

أ. سالم أبو شوارب

تحليل فقرات المجال الثاني: تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة.
يبين جدول رقم (11) أن آراء أفراد العينة في جميع فقرات المجال الثاني (تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة) إيجابية حيث أن الوزن النسبي لكل فقرة أكبر من "60%" ومستوى المعنوية أقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على ما يلي:

1- "الأعضاء في حرفة المحاسبة يوظفون في مجالات واسعة في التجارة وفي المنظمات الحكومية" بوزن نسبي 77.36% وقد احتلت المرتبة الأولى.

2- "مهنة المحاسبة لها خصوصية أكبر مقارنة بالمجالات الأخرى" بوزن نسبي 70.74% وقد احتلت المرتبة الثانية.

3- "مهنة المحاسبة تؤدي إلى إمكانية مرتفعة ووظائف ذات مكانة في المجتمع" بوزن نسبي 70.25% وقد احتلت المرتبة الثالثة.

4- "المردود المالي لمهنة المحاسبة ممتاز وعال" بوزن نسبي 65.33% وقد احتلت المرتبة الرابعة.

وبصفة عامة يبين جدول رقم (11) أن الوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثاني يساوي 3.55 والوزن النسبي يساوي 70.96% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 7.020 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.97 ، وكذلك بلغت قيمة مستوى المعنوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن هناك تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسب.

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

جدول رقم (11)

تحليل فقرات المجال الثاني (تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة)

مستسل	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الرتبة
1	المردود المالي لمهنة المحاسبية ممتاز وعالي	15.0	28.3	34.2	13.3	9.2	3.27	65.33	2.539	0.012	4
2	مهنة المحاسبة تؤدي إلى إمكانية مرتفعة ووظائف ذات مكانة في المجتمع	19.8	33.1	33.9	5.0	8.3	3.51	70.25	5.037	0.000	3
3	مهنة المحاسبة لها خصوصية أكبر مقارنة بالمجالات الأخرى	25.6	30.6	24.8	9.9	9.1	3.54	70.74	4.797	0.000	2
4	الأعضاء في حرفة المحاسبة يوظفون في مجالات واسعة في التجارة وفي المنظمات الحكومية	34.7	35.5	17.4	6.6	5.8	3.87	77.36	8.375	0.000	1
جميع فقرات المجال							3.55	70.96	7.020	0.000	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (120) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.97

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للجنس

تم استخدام اختبار t للفروق بين عينتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية طبقاً لمتغير الجنس والنتائج مبينة في جدول رقم (12) والذي تبين أن قيمة مستوى الدلالة لكل مجال وللمجالات مجتمعة أكبر من 0.05 مما يؤكد قبول الفرضية المبدئية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للجنس.

جدول رقم (12)

اختبار t للفروق بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية طبقاً لمتغير الجنس

المجال	المتوسط الحسابي		قيمة t	مستوى الدلالة
	ذكر	أنثى		
العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة	3.3032	3.4286	-1.061	0.291
تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة	3.4833	3.6120	-0.823	0.412
جميع الفقرات	3.3691	3.4946	-1.065	0.289

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (120) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.97

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للمستوى التعليمي في الجامعة.

تم استخدام اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسط ثلاث عينات مستقلة فأكثر لقياس الفروق بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية طبقاً لمتغير المستوى الدراسي والنتائج مبينة في جدول رقم (13) والذي تبين أن قيمة مستوى الدلالة لكل مجال والمجالات مجتمعة أكبر من 0.05 مما يؤكد قبول الفرضية المبدئية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للمستوى الدراسي.

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

جدول رقم (13)

اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية طبقاً لمتغير المستوى الدراسي

المجال	المتوسط الحسابي			قيمة F	مستوى الدلالة
	ثانية	ثالثة	رابعة		
العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة	3.3298	3.3833	3.3871	0.097	0.908
تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة	3.4959	3.6707	3.4744	0.633	0.533
جميع الفقرات	3.3900	3.4878	3.4186	0.243	0.785

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (2، 118) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 3.09

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للمرحلة السابقة للجامعة تم استخدام اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسط ثلاث عينات مستقلة فأكثر لقياس الفروق بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية طبقاً لمتغير المرحلة السابقة للجامعة والنتائج مبينة في جدول رقم (14) والذي تبين أن قيمة مستوى الدلالة لكل مجال والمجالات مجتمعة أكبر من 0.05 ، مما يؤكد قبول الفرضية المبدئية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية يعزى للمرحلة السابقة للجامعة.

جدول رقم (14)

اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية طبقاً لمتغير المرحلة السابقة للجامعة

المجال	المتوسط الحسابي				قيمة F	مستوى الدلالة
	المدرسة	دبلوم متوسط	من كلية أخرى في الجامعة	جامعات أخرى		
العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة	3.3810	3.3143	2.8929	3.6429	0.854	0.467
تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة	3.5462	3.7500	3.2500	3.7500	0.284	0.837
جميع الفقرات	3.4409	3.4727	3.0227	3.6818	0.637	0.593

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (3، 117) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 2.70

النتائج والتوصيات:

أولاً - نتائج البحث:

- نستنتج من خلال التحليل في هذا البحث مجموعة من النتائج والتي تتوافق مع نتائج لأبحاث تمت في دول ومناطق أخرى وتشمل هذه النتائج ما يلي:
- 1- يعتقد الطلبة في تخصص المحاسبة أن شهادة المحاسبة ستكون معبراً للعديد من الوظائف.
 - 2- كما ويعتقدون بأن هذا التخصص سيكون ممتعاً ومفيداً لهم.
 - 3- معظم الذين اختاروا التخصص في المحاسبة اختاروا هذا التخصص في السنة الأولى من الدراسة مما يعزز تأثير البيئة التعليمية في اختيار التخصص.
 - 4- يعتقد الطلبة المتخصصون في مجال المحاسبة أن هناك عوائد مالية تنتظرهم في المستقبل يمكن الحصول عليها بعد اجتياز التخصص.
 - 5- يظن الطلبة في هذا التخصص أن تخصص المحاسبة يحتاج إلى قدرات عالية وقوية في الرياضيات وعلى هذا فهم لديهم الخلفية والمعرفة المناسبة للتعامل مع هذا التخصص وبإمكانهم الأداء جيداً فيه.
 - 6- كان للعائلة والأصدقاء تأثيراً محدوداً على اختيار التخصص.

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

- 7- لم تكن المرحلة الدراسية قبل الجامعة (المدرسة) لها أثر بالغ في التأثير لاختيار هذا التخصص وفقط القليل من الطلبة هم الذين أعجبوا بالفكرة أثناء المدرسة.
- 8- يوجد اتفاق بين الطلبة على وجود عوامل إيجابية مؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة مما يعني وجود عوامل سلبية تؤثر أيضاً في اختيار التخصص في المحاسبة.
- 9- يعتقد الطلبة الذين اختاروا تخصص المحاسبة أن الأعضاء في حرفة المحاسبة يوظفون في مجالات واسعة في التجارة وفي المنظمات الحكومية.
- 10- كما ويعتقد الطلبة الذين اختاروا تخصص المحاسبة أن مهنة المحاسبة لها خصوصية أكبر مقارنة بالمجالات الأخرى وأكثر استقراراً وأمناً.
- 11- مهنة المحاسبة تؤدي إلى الحصول على إمكانيات مرتفعة ووظائف ذات مكانة في المجتمع.
- 13- يرى الذين اختاروا تخصص المحاسبة أن هذا التخصص في المجتمع له انطباع مميز، مما يجعل لهذا الانطباع عن مهنة المحاسبة تأثيراً على اختيار تخصص المحاسب.
- 14- لا توجد فروقات بين الجنسين حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية.
- 15- كما ولا توجد فروقات بسبب المستوى التعليمي في الجامعة حول العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية.

ثانياً - التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة الذكر هناك مجموعة من التوصيات يمكن اقتراحها في هذا المجال نذكر منها:

- 1- ضرورة التركيز على مرحلة ما قبل الجامعة للتعريف بتخصص المحاسبة وبيان أهميته ومجالاته وطبيعته وعلاقته بالعلوم الأخرى مع التركيز على نوع التعليم تجاري وعلمي وأدبي.
- 2- التعريف بمجالات عمل المحاسب والإمكانيات المادية التي يمكن الحصول عليها من هذا التخصص ، إضافة إلى المكانة الاجتماعية التي يمكن الحصول عليها.
- 3- توعية الأهل خصوصاً والمؤثرين بالطالب عموماً بأهمية المحاسبة ودورها في المجتمع وما تقدمه من خدمات غاية في الأهمية ، وذلك من خلال الإعلام أو ورشات العمل أو اللقاءات العامة معهم.

أ. سالم أبو شوارب

- 4- ضرورة البحث في وجود متغيرات أخرى تؤثر بقرار الطالب مثل المدرس أو المرشد في المدرسة.
- 5- العمل على توعية الطالب بعد دخوله في المرحلة الجامعية بدور وأهمية مجالات المحاسبة والتفريق بين المحاسبة والرياضيات والإحصاء وعلاقتها ببعضها البعض وتكاملها.
- 6- نشر إحصائيات بأعداد الطلبة الذين يتم قبولهم لبرامج المحاسبة باللغة العربية والانجليزية وبرامج الماجستير في المحاسبة وبيان حجم الإقبال والرغبة في التخصص من قبل الطلبة.
- 7- العمل على توفير إحصائيات للخريجين وأماكن وطبيعة عملهم والوظائف التي يشغلونها والمكانة التي يحصلون عليها نتيجة لاختيارهم لهذا التخصص.
- 8- محاولة التعرف على المشاكل التي تواجه الطلبة بعد اختيارهم للتخصص والعمل على حلها سواء فيما يتعلق بالجانب النفسي والخوف من التخصص أو الجانب الفني المتعلق بالتدريس أو إدارة الامتحانات لهذا التخصص.

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

أ. المراجع العربية:

1. المطيري، عبيد بن سعد ، مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة تحديات وقضايا معاصرة : تقنية المعلومات منظمة التجارة العالمية – تعزيز الثقة والشفافية ، 2004.

ب. الدوريات :

2. رجبى، محمد، دراسة أسس قبول الطلبة وأدائهم في قسم المحاسبة بالجامعة الأردنية ، مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 1 ، العدد 4 ، 1994 ، ص(123-158).

3. رمضان ، صايل ، دوافع اختيار المحاسبة كتخصص في جامعة اليرموك ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد الخامس، العدد 30 ، 1989 ، ص(155 – 175).

4. شبيبته ، معاذ ، العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب بمادة مبادئ المحاسبة 1 "دراسة ميدانية بالتطبيق على الطلبة الدارسين بقسم المحاسبة في جامعة العلوم التطبيقية " ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، العدد 32 ، شعبان 1417هـ الموافق كانون الثاني/يناير 1997 ، ص(171 – 205)

5. صيام، وليد ،العوامل المؤثرة في بروز مشكلات مهنة المحاسبة :دراسة ميدانية مطبقة على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، المجلد 9، العدد 2 ، مايو 2002 ، ص(211-238).

6. نوايسة، محمد، وعتيق، إبراهيم ،تقييم تخصص المحاسبة أكاديمياً وعملياً في الجامعات الأهلية الأردنية ، المجلد 29 ، العلوم الإدارية ، العدد 1 ، كانون ثاني 2002 ، شوال 1422 ، ص (73-87)

ج. أوراق عمل وورشات:

7. مطر، محمد ،التعليم المحاسبي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر المحاسبي الثاني ، جامعة العلوم التطبيقية الأهلية ، عمان ، 1998

د. المراجع الانجليزية:

8. Accounting Education Change Commission (AECC), "AECC Urges Priority for Teaching in Higher Education", Issues in Accounting Education , Fall, 1990, PP(330-331).

9. Cohen Jeffery and Hanno M. Dennis "An Analysis of Underlying Constructs Affecting the Choice of Accounting as a Major". Issues in Accounting Education , Vol8, No2, Fall 1993. pp(219-237).

10. Cyret R.M,(1980) “Problem Solving and Educational Policy “ , Issues in Teaching and Research Hillsadle ,New Jersey Erlbaum Associates, PP(3-8).
11. Galotti, k. and Mark, M. (1994).”How Do High School Student structure and Impor-tant Life Decision ? Research in Higher Education ,Vol.35,No 5, pp.589-607
12. Nafez I. Abu-Baker “Factors Influencing Choice of Accounting Degree at Palestinian Universities”. An-Najah University Journal ,Volume 14 ,No 2 , 2000 ,pp711-730.

عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

نهدف من خلال هذا الاستبيان إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة للحصول على الشهادة الجامعية.

لذلك نرجو من سيادتكم التعاون معنا في تعبئة هذه الاستبانة بموضوعية والتي لن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ونشكر لكم حسن تعاونكم معنا

الباحث

القسم الأول: معلومات شخصية

الجنس البيولوجي:

ذكر			أنثى	
-----	--	--	------	--

المرحلة السابقة للجامعة:

المدرسة		دبلوم متوسط	
من كلية أخرى في الجامعة		جامعات أخرى	
من قسم إلي قسم في نفس الكلية		أخرى	

هل لديك أي خلفية عن تخصص المحاسبة قبل ذلك:

نعم			لا	
-----	--	--	----	--

المستوي التعليمي في الجامعة:

مستوي ثاني			مستوي ثالث	
مستوي رابع				

أ. سالم أبو شوارب

ضع علامة (X) في المربع المناسب من وجهة نظرك حيث أن رقم 1 يمثل أدنى نسبة من بين الخيارات ورقم 5 يمثل أعلى نسبة.
القسم الثاني: العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة.

م.	البيان	1	2	3	4	5
1-	عائلي وأصدقائي اقترحوا على دراسة المحاسبة					
2-	أعتقد أنه بإمكانني الأداء جيداً في هذا التخصص نظراً لخلفيتي الرياضية المميزة والقوية					
3-	اعتقدت أن تخصص المحاسبة سيكون ممتعاً					
4-	اعتقد أن شهادة المحاسبة ستكون معبر للعديد من الوظائف					
5-	اعتقد أن درجة المحاسبة سيكون لها عوائد مالية جيدة					
6-	تشجعت من السنة الأولى لأتخصص محاسبة					
7-	أعجبت بالفكرة أثناء المدرسة					

القسم الثالث: تأثير انطباع مهنة المحاسبة على اختيار تخصص المحاسبة.

8-	المردود المالي لمهنة المحاسبة ممتاز ومرتفع					
9-	مهنة المحاسبة تؤدي إلي مكانة مرتفعة ووظائف ذات مكانة في المجتمع					
10-	مهنة المحاسبة لها خصوصية أكبر مقارنة بالمجالات الأخرى					
11-	الأعضاء في حرفة المحاسبة يوظفون في مجالات واسعة في التجارة وفي المنظمات الحكومية					